

## أحكام القرآن

@ 67 \$ المسألة الرابعة \$ .

حتى توارت بالحجاب وغابت عن عينيه في المسابقة لأن الشمس لم يجر لها ذكر وهذا فاسد بل قد تقدم عليها دليل وهو قوله ( ! ! ) كما تقول سرت بعد العصر حتى غابت يعني الشمس وتركها لدلالة السامع لها عليها بما ذكر مما يرتبط بها وتعلّق بذكرها والغداة والعشيّ أمرٌ مرتبط بمسير الشمس فذكره ذكرٌ لها وقد بيّن ذلك لبيد بقوله .  
( حتى إذا ألقت يداً في كافر % وأجنّ عورات الثغور ظلامها ) \$ المسألة الخامسة \$ .  
فلما فاتته الصلاة قال ( ! ! ) ص 32 يعني الخيل وسمّها خيراً لأنها من جملة المال الذي هو خير بتسمية الشارع له بذلك وقد قدمنا بيانه في سورة البقرة ولذلك قرأها ابن مسعود إني أحببت حب الخيل بالتحريح بالتفسير قال ( ! ! ) ص 33 بسوقها وأعناقها فيه قولان .

أحدهما مسحها بيده إكراماً لها كما ورد في الحديث أن النبي رئي وهو يمسح عن فرسه عرقه بردائه وقال إني عوتيت الليلة في الخيل .  
والثاني أنه مسح أعناقها وسوقها بالسيوف عريقة وهي رواية ابن وهب عن مالك وكان فعله هذا بها حين كانت سببا لاشتغاله بها عن الصلاة .  
فإن قيل كيف قتلها وهي خيل الجهاد .  
قلنا رأى أن يذبحها للأكل